

قالت يا رسول الله اني كنت اتمنى ذلك في الشرك وكان بيننا حمة فسلها
 عنها فقالت انها كانت نائمة وراس زوجها ملكهم في حجرها فزات قسراً
 وقع في حجرها فاحبرته فلعنها وقال تتمنين ملك يشرب عات في رمضان
 سنة خمسين ودفنت بالبقع رضي الله عنها فولد نساؤه المجمع عليهن
 رضوان الله عليهن اجمعين **فصل في مناقب اهل بيت رسول الله صلى**
الله عليه وسلم رضوان الله عليهم اجمعين قال الله تعالى انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم ويطهركم **قال ابن حجر** ليكن اكثر
 الفسرين علي انما نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله تعالى
 عليهم اجمعين لتذكير ضمير عنكم وما بعده **ولقوله** صلى الله عليه وسلم
 انزلت هذه الآية في وفي علي وحسن حسين اخرج ابن جرير مرفوعاً
 والطبراني **واخرج الامام احمد** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله
 نزلت في خمسة النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين
 رحمهم **وسلم** انه صلى الله عليه وسلم ادخل ولتلك تحت كساء عليه وقرأ
 هذه الآية **وصح** انه صلى الله عليه وسلم جعل علي هؤلاء كساء وقال اللهم
 هؤلاء اهل بيتي وخاصتي اني خاتمتني فاذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً **وفي رواية** انه قال بعد تطهير الاحبار بمن حاربهم وسلم لمن
 سالمهم وعدو لمن عاداهم **وفي اخرى** التي عليهم كساء ووضع يده عليها
 ثم قال

ثم قال

ثم قال ان هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك علي آل محمد انا محمد
 محمد **وفي رواية** انه صلى الله عليه وسلم ضم الي هؤلاء بناته واقاربته
 وامر واجه **وصح** ان ام سلمة قالت يا رسول الله انا مل اهل البيت فقال لي
 ان شاء الله تعالى وأشار المحب الطبري الي ان هذا الفعل يكثر منه صلى
 الله عليه وسلم **وقال بعضهم** نزلت في نساؤه لقوله تعالى واذكرن ما يتلى
 في بيوتكن ونسبه لابن عباس رضي الله عنه **وهذا** علي الي ان المراد من
 اهل البيت في الآية جميع بني هاشم **ويؤيد الحديث** الحسن انه صلى الله عليه وسلم
 اشتمل علي العباس وبنيه بملاء ثم قال يا رب هذا عمي وصنواي وهؤلاء
 اهل بيتي فاسترهم من النار كسترى اياهم بملاء في هذه فامنت اسكفة
 الباب وحواظ البيت فقالت امين **قال الفاضل ابن حجر** في الحاصل
 ان اهل بيت لسكنى داخلون في البيت لانهم المخاطبون بها ولو كان
 اهل البيت المشبه قد تخفى ارادتهم فيها بين صلى الله عليه وسلم ما فعله مع
 ما مر ان المراد باهل البيت هنا ما يقم اهل بيت سكنه كزوجا واهل
 بيته ونسبه وهم جميع بني هاشم والمطلب **قد ورد علي الحسن** وانما من اهل
 البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً **فبيت** النسب مراد
 في الآية كبيت لسكنى **ومن ثم اخرج مسلم عن زيد بن ارقم** انه سئل
 انساؤن اهل بيته فقال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من

Copyright © King Fahd University